

المحاضرة الثانية عشر: إرشاد حالة الأمراض المتنقلة وراثيا

- أهداف المحاضرة:

- يتعرف على مبررات تفريد العملية الإرشادية للأمراض المتنقلة وراثيا

- يتعرف على الإرشاد الجيني

- تمهيد:

تقوم المقاربة الإرشادية للأمراض المتنقلة وراثيا على التطورات الحاصلة في الإرشاد، والتي وسعت من نطاق النظريات والممارسات الإرشادية، لتعزيز حياة افضل للعميل، من خلال المقاربة الشمولية التي تستوعب جميع الخصائص والجوانب للشخص،، وهو ما أدى إلى محاولة استيعاب بعض الجوانب التي كانت غائبة عن العملية الإرشادية، كالجوانب الفيزيولوجية والجوانب العصبية، حيث يعمل الآن المرشدون في أماكن المستشفيات والرعاية الصحية، (Kristin Perrone & Ashley Schoener, 2021) ويستخدم المرشدون النفسانيون التدخلات العصبية النفسية خاصة مع الأفراد ذوي الصعوبات، و الإعاقات العصبية، والأمراض المتنقلة وراثيا، حيث يعاني هؤلاء من العديد من التأثيرات النفسية السلبية، إضافة إلى معاناتهم الجسدية. خاصة مع الاعتقادات السائدة حول هذه الأمراض على أنها لا يمكن الوقاية منها ولا شفاؤها، ما ينتج عنه اختبار التحيزات الاجتماعية والوصم من المجموعة، والكثير من المواقف الأخرى.

- الإرشاد الجيني: Genetic counseling

أدت التطورات المتلاحقة في المجال الجيني إلى فهم أفضل للسلوك الانساني عموما وللخصائص الانسانية، حيث تتجه الدراسات إلى الابحاث الجينية، بدلا من الأبحاث الوراثية التي لا تستطيع تحديد العوامل المسببة للأمراض والخصائص النفسية والانسانية (Strahler, Mueller-Alcazar, & Nater, 2018)، ونتيجة لذلك فقد توفرت العديد من التقنيات التي تساعد على استكشاف الأمراض والإعاقات المتنقلة وراثيا، خاصة عندما يكتشف الأفراد وجود مرض في عائلاتهم فيعتقدون أنه سيصيبهم سواء بشكل مباشر، أو غير مباشر من خلال ذريتهم وأبنائهم، وبالتالي فإن البعد العائلي وتوقع التهديدات المستقبلية، هي القضيتان الأساسيتان في الإرشاد الجيني.

وتفرض هذه التطورات على المرشدين أخذها بعين الاعتبار، واستدخالها في مجال ممارساتهم، فمثلا أدت الاكتشافات الحديثة إلى ان 99% من الجينوم البشري متشاركة بين جميع الأفراد، بينما تمثل الاختلافات فيما بينهم والتي تتعلق باللون والطول والوزن وغير ذلك 1 % فقط وتمثل الاختلافات في نطاق محدد من الجينوم المرتبطة بالعديد من الأمراض المزمنة (McBride, Heer, Ayele, & Davey, 2018).

ويتضمن الإرشاد الجيني الدعم اللاموجه الذي يعطي المعلومات التي تسمح للعملاء والمرضى بالقيام بالاختيارات الصائبة (Bieth, et al., 2020)

- المراجع:

Bieth, E., Nectoux, J., A.Girardet, N.Gruchy, H.Gruchy, M.Laurans, et al. (2020). Genetic counseling for cystic fibrosis: A basic model with new challenges. *Archives de Pédiatrie*(27), eS30–eS34.

Kristin Perrone, & Ashley Schoener. (2021). Neuropsychologically Driven Evidence Based Interventions in Counseling Psychology. In R. C. D'Amato, A. S. Davis, E. M. Power, & E. r. Eusebio, *Understanding the Biological Basis of Behavior*, (pp. 367-385). Springer Nature Switzerland AG .

McBride, C. M., Heer, H. D., Ayele, F. T., & Davey, G. (2018). Using Genomic Knowledge to Improve Health Promotion Interventions in the Developing World. In E. B. Fisher, *Principles and Concepts of Behavioral Medicine* (pp. 713-735). © Springer Science+Business Media LLC .

Strahler, J., Mueller-Alcazar, A., & Nater, U. M. (2018). Genetics, Behavior, and Behavior Genetic Interactions in Health Risk. In E. B. Fisher, *Principles and Concepts of Behavioral Medicine* (pp. 277-316). Springer Science+Business Media LLC .